الثلاثين قوله ادغمه الحجازيون وغيرهم اي ابقوا الادغام قوله
مبني علي هذه العلامات لو قال متحرك قبل هذه العلامات
لكان واضحا فتامل قوله التزم المدغمون فتح المدغم فيه الخ
اي علي نقول بدليل ما سياتي قوله قبل ها الغائبة بقراءة
ها بالقصر علي ارادة اللفظ المركب من الها والالف لان المجموع
هو ضمير الغائبة واضافته الي الغائبة من اضافة الدال
للمدلول وهذا بخلاف ها الغايب فانه بالمد قوله وردة بالفتح
والكسر ظاهره ان ضم الها مع كسر الدال وهو انما ياتي علي
لغة الحجازيين الذين يضمون ها الغايب وان وليت كسرة او يا
ساكنة لا علي لغة غيرهم لان غيرهم يكسر ما بعدها كما تقدم
في باب الضمير قوله وغلط في تجويزه الفتح لا وجه لتغليطه
بعد حكاية الكوفيين له ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ قوله
فالصحيح انه لغة اي في مضموم الفا ومفتوحها ايد ليل
قوله سمع الاخفش الخ قوله فغض الطرف انك من نمير
قاله جرير وتمامه فلا كعبا بلغت ولا كلابا ونمير بضم النون
في قيس عيلان انتهى عيني قوله قال في التسهيل الخ استدلال
بانكار المضم الضم علي قائله لان مثال ما يكره كثير الاطلاع مع
وجوده ان يكون قليلا قوله مما ذكر اي واو الجمع ويا المخاطبة
ونون التوكيد وها الغائبة وها الغايب قوله مطلقا اي مضموم
الفا ومكسورها ومفتوحها وقد مثل للثلاث علي هذا
الترتيب قوله وفك افعل بكسر العين تصريح قوله اجازة
ادغامه فتقول احب بزيد قوله في هلم باجماع لثقلها بالتركيب
وفي كيفية تركيبها خلاف سيذكره الشارح قوله من فعل
الامر اي ولو صورة فدخل فعل التعجب فصح استثناؤه من فعل
الامر قوله ذكرها هنا اي علي وجه استثنائها من فعل
الامر قوله التزموا ايضا اي كما التزموا الادغام فتح هلم
تخفيفا لثقلها بالتركيب ولم يجيزوا في آخرها ما اجازوا
في آخر نحو رد من الضم للاتباع والكسر علي الاصل في التخلص
من التقا الساكنين قوله ها الغايب مثلها بالاولى ها

الغائبة

الغائبة قوله لم يضم اي تبعا للضم الذي قبلها قوله بل يفتح هل
يا بني هنا ما حكاه الجرمي عن بعض تميم من الكسر قوله
ان لكونها اسم ان ضمير المثنى محذوفا قوله وكسرها قبل
الساكن يقل وفتحها قبل الالف لمجيئه علي الاصل فيها فلم
يحتج للتنبيه عليه قوله واذا اتصل بها نون الاناث الخ
حاصل ما ذكره حينئذ اربعة اقوال قوله وقاسه
لفتح الميم لان نون النسوة تستدعي سكون ما قبلها
كغيرها من ضماير الرفع البارزة المتحركة فلولا زيادة
النون لسكنت الميم قوله بكسر الميم اي لمناسبة اليا بعدها
وفوقه وزيادة يا ساكنة اي محافظة علي ما تستدعيه
نون النسوة من سكون قبلها قوله وحكي عن بعضهم
هلمن بضم الميم اي مع تشديدها ولعل ضمها اتباع
لضمة اللام وهل مع زيادة نون الاناث كما تقدم عن الفرا
او لا الاقرب الاول فراجعه قوله اجمع نفسك الينا هذا
انما يناسب استعمالها بمعنى اقبل والمناسب لاستعمالها
بمعنى احضر احضر كذا الينا قوله تخفيفا اي ونظرا الى ان
اصل لام لم قبل الادغام السكون كما في التصريح اي فالحذف
للتخفيف وللتخلص من التقا الساكنين باعتبار الاصل
قوله فحذفت الهمزة اي همزة المضموم الذي هو اصل لم
قبل الادغام قوله ثم نقلت حركة الميم الاولى اي وادغمت
في الميم الثانية بعد تحريكها تخلصا من الساكنين قوله
بالقا حركتها علي الساكن قبلها اي ثم حذفها قوله قال في البسيط
الخ يعتد ابرد ادعى بعضهم الاجماع علي تركيبها وان كان تركيبها
هو الاصح قوله ما لم تكن مواصلتها الخ انت خبير بان هذا
التقييد بالنسبة الي اليا والميم والواو دون النون ولهذا لم
يمثل لمواصلة النون للنون في كلمة لان ادغام احدى النونين
في الاخرى واجب ولو كان لاجتماعهما في كلمة واحدة نحو منن
الله علينا واضافة مواصلتها لضميرها من اضافة المصدر الى
فاعله او مفعوله قوله ويستوي اي في القلب وشبه الاظهار

فيهما

ساكنة وفيها نون ثم

Copyright © King Saud University